

لسان العرب

(أثم) الإِثْمُ الذَّنْبُ وقيل هو أَنْ يعمَل ما لا يَحِلُّ له وفي التنزيل العزيز والإِثْمَ والبَغْيَ بغير الحَقِّ وقوله D فَإِنْ عَثِرَ عَلَى أَنْزَلَهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا أَي ما أُثِمَ فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل سبويه المَطْلَمَةَ اسم ما أُخِذَ منك وقد أُثِمَ يَأْثِمُ قال لو قُلْتَ ما في قَوْمِها لم تَبِثْ مِ أَراد ما في قومها أَحَد يَفْضُلُها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شَهِدْتُ على العاشر لم إِيْثَمَ هي لغة لبعض العرب في آثَمَ وذلك أَنهم يكسرون حَرَفَ المُضارَعَةِ في نحو نِعِمْ لَمَ وتِعِمْ لَمَ فلما كسروا الهمزة في إِأْثَمَ انقلبت الهمزة الأَصْلِيَّة ياء وتَأْثَمَ الرجل تابَ من الإِثْمِ واستغفر منه وهو على السَّلاَبِ كَأَنه سَلَبَ ذاته الإِثْمَ بالتَّوْبَةِ والاستغفار أَو رامَ ذلك بهما وفي حديث مُعَاذٍ فَأَخْبِرْها عند موْتِهِ تَأْثَمُ أَي تَجْزِيهاً لِلإِثْمِ يقال تَأْثَمَ فلانُ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً خَرَجَ به من الإِثْمِ كما يقال تَحَرَّجَ إِذَا فَعَلَ ما يَخْرُجُ به عن الحَرَجِ ومنه حديث الحسن ما عَلِمْنَا أَحَدًا منهم تَرَكَ الصَّلَاةَ على أَحَدٍ من أَهْلِ القَيْلَةِ تَأْثَمًا وَقوله تعالى فيهما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ من نَفْعِهِمَا قال ثعلب كانوا إِذَا قامَروا فَقامَروا أَطعمَوا منه وتصدَّقوا فالإطعام والمصدقة مَنفَعَةٌ والإِثْمُ القِمارُ وهو أَن يُهْلِكَ الرجلُ ويذهب مالُه وجمع الإِثْمِ آثامٌ لا يكسَّرُ على غير ذلك وأُثِمَ فلانٌ بالكسر يَأْثَمُ إِثْمًا وَمَأْثَمًا أَي وقع في الإِثْمِ فهو آثِمٌ وَأُثِمَ أَي أُضْمِيَ أَيضًا وَأُثِمَ أَي كُذِّبَ يَأْثَمُ وَيَأْثَمُهُ أَي عدَّه عليه إِثْمًا فهو مَأْثَمٌ أَي ابن سيده أُثِمَ أَي كُذِّبَ يَأْثَمُهُ عاقِبَتُه بالإِثْمِ وقال الفراء أُثِمَ أَي كُذِّبَ إِثْمًا وَأُثِمًا إِذَا جازاه جزاء الإِثْمِ فالعبد مأْثومٌ أَي مجزى جزاء إِثْمِهِ وَأَنشد الفراء لنُصَيْبِ الأَسودِ قال ابن بري وليس بنُصَيْبِ الأَسودِ المَرَوَانِي ولا بنُصَيْبِ الأَبِيضِ الهاشمي وهَلْ يَأْثَمُ نَيْبِي أَي في أَن ذَكَرْتُها وَعَلَّاتُ أَصْحَابِي بها لَيْلَةُ النَفْرِ ؟ ورأيت هنا حاشيةً صورتُها لم يَقُلْ ابن السِّيرافي إِنَّ الشَّعْرَ لِنُصَيْبِ المَرَوَانِي وَإِنما الشَّعْرُ لِنُصَيْبِ بن رِياحِ الأَسودِ الحُبَيْكِيِّ مولى بني الحُبَيْكِيِّ بن عبد مناة ابن كِنانة يعني هل يَجْزِي نَيْبِي أَي جزاء إِثْمِي بِأَن ذَكَرْتُ هذه المَرأَةَ في غِنائِي ويروى بكسر التاء وضمها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرافي كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النَّفَرُ بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل هذا البيت من القصيد التي فيها أَمَا والذي نادَى من الطُّورِ عَبدُ دَهْ وَعَلَّامَ آياتِ الذِّبائِحِ والنَّحْرُ لَقَد

زادني للجففر حباً وأهله ليالٍ أقامت هُنَّ ليلتي على الجففر وهل يَأْثَمُ ثمَّ ذري
 □ في أن ذكررتُها وعلاّتُ أصحابي بها ليلة النَّفَرِ؟ وطيرت ما بي من
 نُعاسٍ ومن كرىٍ وما بالمطايا من كلالٍ ومن فترٍ والأثامُ الإِثْمُ وفي التنزيل
 العزيز يَلْقَى أَثَامًا أَرَادَ مُجَازَاةَ الأَثَامِ يعني العقوبة والأثامُ الإِثْمُ وفي العقوبة
 الإِثْمُ الأَخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله D يَلْفُ أَثَامًا قال عُقُوبَةٌ
 وَأَنشد قول بشر وكان مقامنا نَدُوَّو عليهم بأبْطَاحِ ذِي المَجَازِ له أَثَامُ قال أبو
 إسحق تَأْوِيلُ الأَثَامِ المَجَازَاةُ وقال أبو عمرو الشيباني لَقِيَ فلان أَثَامَ ذلك أَي
 جَزَاءَ ذلك فَإِنَّ الخليل وسيبويه يذهبان إلى أن معناه يَلْقَى جَزَاءَ الأَثَامِ وقول
 شافع الليثي في ذلك جَزَى □ ابنَ عُرْوَةَ حيث أَمَسَى عَقُوقًا والعُقُوقُ له أَثَامُ
 أَي عُقُوبَةٌ مُجَازَاةُ العُقُوقِ وهي قطيعة الرِّحْمِ وقال الليث الأَثَامُ في جملة التفسير
 عُقُوبَةٌ الإِثْمُ وقيل في قوله تعالى يَلْقَى أَثَامًا قيل هو وادٍ في جهنم قال ابن سيده
 والصواب عندي أن معناه يَلْقَى عِقَابَ الأَثَامِ وفي الحديث مَن عَصَى عَلَى شَيْذِ عِ
 سَلَمٍ مِنَ الأَثَامِ الأَثَامُ بِالْفَتْحِ الإِثْمُ يُقَالُ أَثَمَ يَأْثَمُ أَثَامًا وَقِيلَ هُوَ جَزَاءُ
 الإِثْمِ وَشَيْذِ عِهُ لِسَانُهُ وَأَثَمَهُ بِالْمَدِّ أَوقَعَهُ فِي الإِثْمِ عَنِ الزَّجَّاجِ وَقَالَ العجَّاجُ بَل
 قُلْتُ بَعْضُ القَوِّمِ غَيْرُ مُؤْثِمٍ وَأَثَمَهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لَهُ أَثَمْتَ وَتَأْثَمَ
 تَحَرَّجَ مِنَ الإِثْمِ وَكَفَّ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى السَّلَابِ كَمَا أَنَّ تَحَرَّجَ عَلَى السَّلَابِ أَيْضًا
 قَالَ عبيد □ بن عبد □ بن عتبة بن مسعود تَجَنَّبْتُ هَجْرَانَ الحَبِيبَ تَأْثَمًا إِلا
 إِنَّ هَجْرَانَ الحَبِيبَ هُوَ الإِثْمُ وَرَجُلٌ أَثَمَ مِنْ قَوْمِ آثَمِينَ وَأَثَمَ مِنْ قَوْمِ أُثَمَاءَ
 وَقَوْلُهُ D إِنَّ شَجْرَةَ الزَّوْمِ طَعَامُ الأَثَمِ قَالَ الفراء الأَثَمُ الفاجر وقال
 الزجاج عُنِي بِهِ هُنَا أَبُو جَهْلٍ بَنُ هِشَامٍ وَأَثَمَ مِنْ قَوْمِ أُثَمٍ التَّهْدِيبُ الأَثَمُ فِي
 هَذِهِ الآيَةِ بِمَعْنَى الأَثَمِ يُقَالُ أَثَمَهُ إِثْمًا يَأْثَمُ عَلَيْهِ أَي جَعَلَهُ آثَمًا وَأَلْفَاهُ
 آثَمًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ B أَنَّهُ كَانَ يُلَاقِي رَجُلًا إِذَا شَجْرَةَ الزَّوْمِ
 طَعَامُ الأَثَمِ وَهُوَ فَاعِيلٌ مِنَ الإِثْمِ وَالمَأْثَمُ الأَثَامُ وَجَمَعَهُ المَأْثَمُ وَفِي حَدِيثِهِ
 الَّذِي مُرَّ الأَثَمُ المَرُوعَ والمَرُوعَ المَرُوعَ المَرُوعَ مِنْ بَكَ عَوْدًا نِي إِهْمُ اللُّقَالَ A
 يَأْثَمُ بِهِ الإِنْسَانُ أَوْ هُوَ الإِثْمُ نَفْسُهُ وَضَعَاءٌ لِلْمَصْدَرِ مَوْضِعُ الأَسْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لا
 لَعُوقُ فِيهَا وَلا تَأْثَمُ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ مَصْدَرًا أَثَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَالَ
 وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ اسْمًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَّبِيهِ فِي التَّنْزِيبِ وَالتَّمْتِيزِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ
 أَبِي الصَّلْتِ فَلَا لَعُوقُ وَلا تَأْثَمُ فِيهَا وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهْمُ مُقِيمٌ وَالإِثْمُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ
 الخمر قَالَ الشاعِرُ شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الإِثْمُ تَذَهَبُ بِالْعُقُولِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِثْمٌ سَمَّهَا إِثْمًا لِأَنَّ شُرْبَهَا إِثْمٌ وَقَالَ رَجُلٌ فِي

مجلس أبي العباس زشربُ الإثمَ بالصُّواعِ جَهَارًا وتَرى المِسْكَ بيننا مُسْتَعَارًا
أَي زتَعَاوَرَه بِأَيدينا نَشْتَمُّهُ قال والصُّواعُ الطَّرْجَهَالَةُ ويقال هو المَكَّوْكُ
الفارسيُّ الذي يَلْدَتَقِي طَرْفاه ويقال هو إِنْاء كان يَشْرَبُ فيه المَلِكُ قال أبو بكر
وليس الإِثْمُ من أَسْماءِ الخمرِ بمعروفٍ ولم يصح فيه ثبت صحيح وأَثِمَتِ الناقةُ المشي
تَأْثِمُهُ إِثْمًا أَبطأَت وهو معنى قول الأَعشى جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بالرِّدافِ إِذا
كَذَبَ الأَثِمَاتُ الهَجِيرًا يقال ناقةٌ آثِمَةٌ ونوقٌ آثِمَاتٌ أَي مُبْطِئَاتُ قال ابن بري
قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال قال وحقها أَن تكون مشددة قال ولم تجئ مخففة
إِلا في هذا البيت قال والآثِمَاتُ اللاتي يُظنُّ أَنهنَّ يَقْوَيْنَ على الهَوَاجِرِ فَإِذا
أَخْلَفْنَه فكأَنهنَّ أَثِمْنَ